

في العمارة..

# التجاوزات على أملاك الغير.. متى تنتهي؟

ميسان/ محمد الجمراي

مع سقوط نظام صدام، حدثت الكثير من التجاوزات وعلل البعض بأن ما يجري نتيجة طبيعية لأكثر من ٢٥ عاماً من الدكتاتورية وعدم الوعي، لتوفير الأمان والرفاهية للمواطن ولأن سياسات الدولة كانت تعتمد القوة فانقلبت هذه التصرفات بسبب قوة إعلامها لتسهم في وضع المواطنين في حانة الرغبة في التجاوز على القانون، ولكن هل يستمر هذا الموضوع طويلاً في بلد اكتشفت فيه القوانين؟

## سرقه الأرض

المواطن (فؤاد حسن) وهو معلم كل ما حصل عليه من النظام السابق جراء خدمته لسنوات طوال.. إنه حصل على قطعة أرض في أحد الأحياء المحيطة بمركز المحافظة ولكن الظروف المريرة، التي كان يعيشها في زمن صدام، جعلته دائماً يؤجل بناءها وارضى أن يعيش مع عائلة أبيه الزدحمة بالأطفال ولكن زوال الدكتاتور جعله فرحاً، لأن يوادر أمل ظهرت بالأفق.. ربما تحقق ما كان يحلم به لسنوات ولكن هذه المرة كانت خيبته كبيرة... فهو لم يزر أرضه لمدة شهرين خلال الحرب

والخوف الذي رافق تلك الأيام.. ولكن حين أخذته أقدامه في أحد الأيام لشاهدة قطعته فتاجأ بأن أحدهم بنى فوقها منزلاً متكوناً من مواد مختلفة فنصفه قصب والنصف الآخر من الطين والطابوق وحين طرق الباب (فؤاد حسن) على من تجاوز على قطعه، شاهد أطفالاً عراة في ساحة البيت وفي نهاية المطاف.. خرج والدهم ليتكلم معه وهو شاب من الذين خاضوا الحربين والأول هو العليل ويعيد حديث مطول مع الشاب، يسوده اللون صرخ الشاب بصوت متفعل بوجه (فؤاد) طالباً منه أن يبتعد عن بيته وهو لا يترك هذا البيت إلا برقع جنازته. المعلم (فؤاد) يعيش الآن حيرة كبيرة ويقول في سره من بإمكانه أن يعيد لي أرضي، التي أصبحت بين ليلة وضحاها بسير خمسة ملايين بعد ما كانت (٢٥٠) ألف ديناراً.. إنها مجرد كلمات يقولها بحسرة.

## العائد إلى البيت

(محسن أحمد).. مشكلة أكبر ربما فهو بعمر الخامسة عشرة عندما سافر وعائلته إلى إيران بتهمة التبعية الإيرانية.. تركهم رجال الأمن على الحدود وهناك عاشوا لحظات مريرة.

حتى استقروا في مجمع المسفرين في مكان بعيد عن المدن الإيرانية ولكن ماذا حصل لمنزلهم؟ الجواب يأتي: إنه أصبح دائرة للأمن وفي غرف نوم الأطفال مورست أشد عمليات التعذيب قسوة بحق بعض سكان مدينة العمارة، وفي غرفة الاستقبال جلس رجال بشوارب مخيفة يستجوبون شباباً كثيراً يتهم لا يعرفونها حتى أصبح بيت الحاج (أبو محسن) جزءاً من ذاكرة كبار السن في المنطقة، الذين كان يرعاهم مشهد الحرس المدججين بالأسلحة وسياراتهم التي لا تحمل أرقاماً ولكن الأيام لا يمكنها أن تستمر بخطى واضحة، فسقوط حكومة صدام كان كفيلاً بانتهام أغلب مجرمي الأمن في هذا المنزل، الذي سمي في المنطقة بـ(بيت الأمن) ومع خلوه أتى بعض الرجال وعوائلهم من سكنة الأرياف وجلسوا فيه ولكن عودة (محسن أحمد) أصبحت صاعقة بالنسبة لهم.. فهم أخبروه، أن هذا البيت تابع للحكومة البعثية ونحن (مجاهدين) ولا يمكن أن نخرج من هذه الدار وحين أخرج لهم أوراقي الثبوتية وطلب من كبار السن في المنطقة أن يتدخلوا، الرجال الريفزيون توجهت وجوههم وهددوا (محسن أحمد) ولها؟

أصدرت إدارة محافظة ميسان قراراً بمنع التجاوزين وطلبت موجهة من دائرة بلدية العمارة ومديرية شرطة محافظة ميسان بتشكيل دوريات لإنهاء التجاوزات ولكن ومن خلال عرفنا أنه طبق على بعض المباني، التي تحتفظها المحافظة وغض النظر عن الكثير من التجاوزات، التي تحتاج إلى حلول وضرورة تدخل سلطة القانون فيها.. حتى لا تكون السلطة العشائرية وبعض السلطات الحزبية الصغيرة.. هي الأداة الفاعلة في تحريك الأشياء وفق رغباتها والتي لا تخدم في - النهاية - الصلحة العامة. إنها مجرد رسالة إلى المسؤولين في مركز محافظة ميسان.. علماً بأن مثل هذه المشاكل الكثير ولكن الأهم من الذي سيسعى

لحلها؟

# برنامج جديد لتوفير الوظائف في الجنوب بقيمة ٦ ملايين جنيه استرليني



بغداد / المدى

أطلقت وزارة التنمية الدولية البريطانية برنامجاً جديداً للمساعدة في خلق وظائف في الجنوب المسمى (برنامج التوظيف والخدمات في جنوب العراق)، البالغ تكلفته ٦ ملايين جنيه استرليني، ويسعى إلى توفير (١,٧٥) مليون يوم عمل في جميع المحافظات الجنوبية الأربع بحلول نهاية عام ٢٠٠٤. وسيتم تحديد المشاريع من قبل مجالس المحافظات، ومن المتوقع أن تتضمن أعمال إنشائية، وتقديم الدعم لأنظمة الراي والصحة، وتطوير المناطق العامة. وقال غاريت توماس، الوكيل البرلاني لشؤون التنمية الدولية، في ترحيبه بالبرنامج:

(البطالة موضوع حيوي يؤثر على عدة آلاف من العائلات في الجنوب. يقدم هذا البرنامج مساعدة حقيقية على هيئة مشاريع تفيد السكان في جميع أنحاء المنطقة ونحن نتطلع قدماً للعمل شراكة مع مجالس المحافظات في

التخفيف عن مستوى الفقر في جنوب العراق). وستعمل السلطات والجماعات المحلية على اقتراح مشاريع العمل، والتعاقد عليها وإدارتها، مع توفير التمويل اللازم لها من قبل وزارة التنمية الدولية. وسوف تتبع عملية اختيار المشاريع، ومراقبة التقدم الحاصل بها، وتسديد الدفعات بناء على توجيهات يتم الاتفاق عليها بين مجالس المحافظات ووزارة التنمية الدولية البريطانية لضمان خضوعها للمحاسبة والشفافية.

## تحسن مرتقب في الطحين الموزع ضمن الحصص التموينية

# إنشاء سايلو جديد في مدينة الناصرية بطاقة ١٠٠ ألف طن لخزن الحبوب

الناصرية / حسين كريم العامل

أعلن في الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع ذي قار عن تنفيذ سايلو جديد في مدينة الناصرية بطاقة تخزينية تصل إلى ١٠٠ ألف طن من الحبوب. وذكر ذلك لـ(المدى) المهندس محمد عبد

الصاحب مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع ذي قار وأضاف: سيكون مكان الساييلو الجديد بالقرب من مبنى الساييلو القديم الذي سيصبح مخزناً فرعياً في حين سيكون الساييلو الجديد هو المخزن الرئيسي في المحافظة. رداً على سؤال حول رداءة نوعية الطحين قال: إن رداءة نوعية الطحين الموزع ضمن الحصص التموينية لشهر حزيران سيبه هو نفاذ كمية الحنطة المستوردة المخزنة في سايلو الناصرية وساييلو الرفاعي مما جعلنا نعتمد على الحنطة المحلية وكانت هذه النتيجة حيث إننا كنا نعتمد على مبدأ خلط الحنطة المحلية والمستوردة بنسب معينة. كذلك إن حوادث التسليب المتكررة أثرت على عملنا بعد أن امتنع أغلب سائقي الشاحنات في الأشهر السابقة عن نقل الحبوب من الميناء إلى الساييلوات. ولكن الآن استطعنا التغلب على هذا الأمر حيث استلمنا هذا الشهر ١٢

# تشغيل ٢٨٦٥٠ عاطلاً عن العمل من خلال مركز التشغيل والتدريب في الناصرية

الناصرية/ المدى

أخذت مديرية العمل والضمان الاجتماعي في محافظة ذي قار تدخل ضمن دائرة اهتمام المواطن وخاصة بعد استحداث المركز الوطني للتشغيل والتدريب المهني مطلع هذا العام وقيامها بتسجيل وتشغيل عدد كبير من العاطلين عن العمل في المدينة، السيد حمود خضير السعيد مدير عمل وضمان محافظة ذي قار يقول:

- من اولي مهامنا هو تطبيق احكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي الناقدين والتعليمات وبما يضمن حقوق الطبقة العاملة في العامل والشركات والمؤسسات والدوائر التي يعملون بها. وأكد ان اهم نشاط اجتماعي فاعل وملمس تقوم به دائرتنا بعد فتح المركز الوطني للتشغيل والتدريب المهني هو تسجيل وتسجيل العاطلين حيث تم تسجيل (٢٥) الف عاطل عن العمل حتى الان وجرى العمل (٢٨٦٥٠) عاطلاً منهم في دورات الدولة والمؤسسات الحكومية في عموم المحافظة حيث يتم الترشيح للوظائف الشاغرة حسب القرعة التي يجريها المركز بوسائل الحاسوب للمشمولين بضوابط المهنة والوظيفة. هذا إضافة إلى قيام كوادرنا بمتابعة تطبيق احكام قانون العمل الرقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ وقانون التساعد والضمان الاجتماعي وتطبيق احكام قانون الخدمات الصناعية الرقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٠ ومنح الاجازات لأصحاب المشاريع المشمولة بأحكام هذا القانون للمتقاعدين من عمال القطاع الخاص المشمولين بأحكام قانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧١ ومتابعة انجاز



العام في رده على سؤال حول رداءة نوعية الطحين قال: إن رداءة نوعية الطحين الموزع ضمن الحصص التموينية لشهر حزيران سيبه هو نفاذ كمية الحنطة المستوردة المخزنة في سايلو الناصرية وساييلو الرفاعي مما جعلنا نعتمد على الحنطة المحلية وكانت هذه النتيجة حيث إننا كنا نعتمد على مبدأ خلط الحنطة المحلية والمستوردة بنسب معينة. كذلك إن حوادث التسليب المتكررة أثرت على عملنا بعد أن امتنع أغلب سائقي الشاحنات في الأشهر السابقة عن نقل الحبوب من الميناء إلى الساييلوات. ولكن الآن استطعنا التغلب على هذا الأمر حيث استلمنا هذا الشهر ١٢

العام في رده على سؤال حول رداءة نوعية الطحين قال: إن رداءة نوعية الطحين الموزع ضمن الحصص التموينية لشهر حزيران سيبه هو نفاذ كمية الحنطة المستوردة المخزنة في سايلو الناصرية وساييلو الرفاعي مما جعلنا نعتمد على الحنطة المحلية وكانت هذه النتيجة حيث إننا كنا نعتمد على مبدأ خلط الحنطة المحلية والمستوردة بنسب معينة. كذلك إن حوادث التسليب المتكررة أثرت على عملنا بعد أن امتنع أغلب سائقي الشاحنات في الأشهر السابقة عن نقل الحبوب من الميناء إلى الساييلوات. ولكن الآن استطعنا التغلب على هذا الأمر حيث استلمنا هذا الشهر ١٢

## كيف تحل مشكلة عدم انتقال فوضى الشارع السياسي إلى داخل الحرم الجامعي؟

العامة في حديثة وإن أغلب المكتبات بجالة يرثى لها وليس هناك اهتماماً بها من قبل المحافظة فالكثيرون العامة في القلانية استخدمت مركزاً للشرطة وفي الرطبة استغلت من قبل الدفاع المدني ومكتبة راوة مغلفة ومكتبة الخالدية آيلة للسقوط والمكتبات الأخرى ليست أفضل حالاً حيث تقتصر إلى الكثير من المستلزمات من بينها الترميم والكتب والولودات وأجهزة التكييف والكمبيوتر والإنترنت وحاجات أخرى..

وتشير السيدة أحلام المرعي إلى أن هناك عشر مكتبات في القلانية والنواحي المهمة تابعة للمكتبة المركزية في مدن الفلوجة والكرمة والخالدية وهيت وحديثة والقلانية وعنة وراوة والقائم والرطبة ولم تشمل حملة الإعمار سوى المكتبة

تمت الموافقة على بناء مكتبة مركزية جديدة وبمواصفات عالية حيث جرى تحديد موقعها وإنجاز التصاميم مخازن للكتب وغرف مراجع وقاعات دراسية للرجال والنساء وإنشاء سقف شائوي وترميم السياج الخارجي إضافة إلى الأبواب والأرضيات والفترات الأخرى بعد أن تم دعمها بمبلغ ٥٠ الف دولار من الدائرة الهندسية لإعمار المحافظة... وهذا المبلغ لا يشكل سوى الوجبة الأولى حيث ما زالت المكتبة بحاجة إلى ١٠٩ الف دولار لإكمال

أكدت ذلك لـ(المدى) السيدة أحلام عباس المرعي مديرة المكتبة التي تحمل شهادة عليا في علم المكتبات وأضافت: (إن حملة الإعمار تمت بتنفيذ مشاريع وبإضافة ١٦ مقبرة جديدة إلى عملية الكشف وبعيداً عن المساوئين الذي يكون هدفهم الأول الكسب المادي على حساب العمل كما

# كيف تحولت مكتبتك الحقلانية إلى مركز شرطة والرطبة إلى مقر للدفاع المدني؟ المكتبة المركزية في الرمادي برغم إعادة ترميمها فإنها بحاجة إلى الدعم



السيدة أحلام عباس المرعي

تمت الموافقة على بناء مكتبة مركزية جديدة وبمواصفات عالية حيث جرى تحديد موقعها وإنجاز التصاميم الخاصة بها وأدرجت ضمن ميزانية هذا العام في حين ستتحول المكتبة المركزية إلى فرعية لفضاء الرمادي..

ويعود تاريخ المكتبة المركزية في مدينة الرمادي إلى عام ١٩٤٦ وكانت حينها تابعة لوزارة المعارف ثم انتقلت إلى الداخلية وتتبع حالياً لوزارة البلديات والأشغال وتضم مجموعة من الكتب والمراجع القيمة التي تصل إلى ١٥ ألف كتاب إلا أنها تعرضت للنهب أثناء فترة الانفلات الأمني ولم يتبق من مخزونها سوى ٤ آلاف كتاب من ضمنها الكتب التي تم شراؤها مؤخراً وبقيمة ٥ ملايين دينار وهي بحاجة إلى الكثير من المصادر والكتب التي يتجاوز سعرها الـ(٢٥) مليون دينار. ١٠ مكتبات

قبول ٢١٧٠ طالباً وطالبة بالدراسات الأولية و٥٦ في الدراسات العليا

رئيس جامعة ديالى يحلم بإعادة الحياة إلى ١٨ مشروعاً جامعياً

منعنا انتقال فوضى الشارع السياسي إلى الحرم الجامعي..

بمقولة/ المدى

منذ تأسيسها في ١٩٩٩/٨/٩ أصبحت جامعة ديالى صرحاً علمياً وثقافياً مميزاً في محافظة ديالى، وقد سعت الجامعة منذ ذلك الحين إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها نشر المعارف العلمية والثقافية في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتهيئة (الكوادر) العلمية والفنية في اختصاصات عديدة ورفد القطاع العام في المحافظة بهذه (الكوادر)، فضلاً عن إعداد الجامعة للدراسات والاستشارات الفنية لخدمة القطاع العام والقطاع الخاص والمختلط (الطب، والطب البيطري، والهندسة والعلوم، والقانون، والتربية، والتربية الرياضية، والتربية الأساسية (للمعلمين) وكلية الزراعة) التي تم استحداثها مؤخراً، واستتجيب لآهواها لاستقبال الطلبة بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بقسمين هما قسم الإنتاج النباتي وقسم الإنتاج الحيواني.

قبول ٢٢٢٦ طالباً وطالبة

والى جانب الكليات التسع تشتمل الجامعة على عدد من المراكز والوحدات العلمية والخدمية منها (المكتب الاستشاري الهندسي، ومركز الحاسبية والإنترنت، ووحدة المعلومات، ووحدة أبحاث الطفولة، ووحدة أبحاث الشيخوخة، والمركز الصحي الجامعي).

كان عدد الطلبة القبوليين فعلياً في الدراسات المسائية للعام الدراسي الماضي (٢٠٠٢-٢٠٠٤) ٢٢٩٧ طالباً موزعين على ثماني كليات، أما عدد الطلبة القبوليين في الكليات المذكورة للدراسات المسائية فكان ١٨٠٢ طالب. والآن أعدت الجامعة خطة لقبول الطلبة للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) وكما أعلن تفصيلها لـ(المدى) رئيس الجامعة الدكتور هشام عطا شحادة، وعلى النحو التالي:

(التربية الأساسية (المعلمين - عام) ٢٠٠ طالب، التربية ٥٢٠ طالباً

موزعين على أقسام اللغة العربية ٨٠، اللغة الإنجليزية ٨٠، التاريخ ٨٠، الجغرافيا ٢٠، العلوم التربوية والنفسية ٢٠، علوم الحياة ٥٠، الحاسبات ٥٠. كلية التربية الرياضية (عام) ٢٥٠ طالباً، كلية الهندسة ٢٧٠ طالباً موزعين على أقسام الهندسة والمكانن ٨٠، الإلكترونيات ٨٠، الاتصالات الفضائية ٨٠، تكنولوجيا المعلومات ٨٠، المدنية ٥٠، وكلية العلوم ٢٥٠ طالباً موزعين على أقسام علوم الحياة والرياضيات والكيمياء والفيزياء وعلوم الحاسبات بواقع ٥٠ طالباً لكل قسم، وكلية القانون ١٠٠ طالب، والطب ٦٠ طالباً والطب البيطري ٥٠ طالباً، وكلية الزراعة ١٠٠ طالب موزعين على قسمي الإنتاج الحيواني ٥٠ طالباً والإنتاج النباتي ٥٠ طالباً، فيكون المجموع الكلي ٢٠٠٠ طالب. وبالنسبة لخطة لقبول الدراسات المسائية فستكون على النحو التالي: (التربية الأساسية ٢٠٠، التربية ٥٢٠، التربية الرياضية ٢٥٠، القانون ١٠٠، فيكون المجموع ١١٧٠ طالباً.

ماذا عن الدراسات العليا؟

حسب الخطة العدة لقبول الطلبة في كليات الجامعة للدراسات العليا، فسيكون عدد الطلبة القبوليين ٥٦

العلاقة مع مؤسسات المجتمع المدني وماذا عن علاقة الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني؟

أولاً رئيس الجامعة هو رئيس مجلس الحكم في المحافظة، وهذه دلالة على مدى تقاضينا مع مؤسسات المجتمع المدني. وكذلك لآساتذتنا ارتباطات مع الجمعيات والاتحادات المختلفة، وخلال الفترة الماضية أقمنا فعاليات اجتماعية وأنشطة رياضية بالتنسيق مع الأندية الرياضية حضرها السيد محافظ ديالى والمسؤولون في المحافظة.

كيف تستطيع الجامعة إقامة علاقات مع المؤسسات الإنتاجية؟

إمكاناتنا محدودة بهذا الاتجاه، ومع ذلك، ومن خلال ورش كلية الهندسة أعدنا إنتاج فضلات الأسلاك النحاسية لتكون أسلاك هواتف واتصالات وتكبنا إلى وزارة الصناعة لتزويدنا بما لديهم من فضلات الأسلاك لإعادة إنتاجها في ورش كلية الهندسة بجامعة.

بيئة جامعية غير جاذبة

كان السؤال التالي عن البيئة الجامعية، وفيها إذا كانت لدينا بيئة جامعية حقيقية وسليمة.. فقال السيد رئيس الجامعة: كلا.. ليست لدينا بيئة جامعية